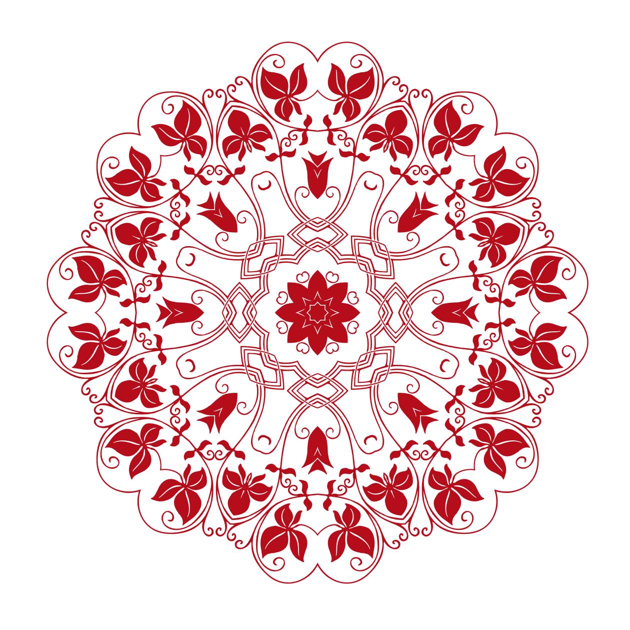


بإشراف

محمد فتح الله كولن



حِزْبُ الطُّهْرِ لِلْإِمَامِ صَدْرِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَقَلْبِي وَرُوحِي وَسِرِّي مِنْ كُلِّ خَبَاثَةٍ، وَمِنْ كُلِّ كُدُورَةٍ وَظُلْمَةٍ، وَمِنْ كُلِّ مُرَادٍ وَمَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ وَمَحْبُوبٍ وَمَعْشُوقٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ، حَتَّى عَنْ مُلَاحَظَةِ وُجُودِي تَطْهِيرًا،

لَا تَتْرُكْ شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ الْمَذْكُورَاتِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ❁ اَللّٰهُمَّ اسْقِنِي سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مِنْ أَشْرِبَةِ مَحَبَّتِكَ وَعِشْقِكَ وَجَذَبَاتِكَ، وَالْفَنَاءِ فِيكَ، وَالْبَقَاءِ بِكَ، وَمِنْ أَرْفَعِ التَّجَلِّيَاتِ وَأَعْلَاهَا كَالتَّجَلِّي الشُّهُودِيّ الصَّمَدَانِيّ الْوِتْرِيّ الْبَرْقِيّ الذَّاتِيّ، لَا أَجِدُ بَعْدَهَا لَحْظَةً، وَلَا فِرْقَةً وَلَا إِفَاقَةً ❁ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَجَامِعِ أَسْرَارِهِ، وَمَطَالِعِ أَنْوَارِهِ، مَا اتَّحَدَتِ الْأَرْوَاحُ بِالْأَرْوَاحِ، وَاسْتَفَاضَتِ الْأَسْرَارُ مِنَ الْأَسْرَارِ، وَانْدَرَجَتِ الْأَنْوَارُ فِي الْأَنْوَارِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ❁

حِزْبٌ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ❁ [﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۞ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (١٠)] ❁ [﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠)] ❁ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ❁

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۙ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۙ ۝ إِلٰهِ النَّاسِ ۙ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ۙ ۝ اَلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۙ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ۝ ﴿بِسْمِ
اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ ۝ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۙ ۝ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ۜ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۜ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۙ ۝ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّٓالِّينَ﴾ ۝ ﴿الٓمٓ ۝ ذٰلِكَ
الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ ۚ فِيهِ ۛ ۚ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَٓا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَٓا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُو۬لٰٓئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُو۬لٰٓئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ۝ ﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَٓا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾ ۝
﴿اَللّٰهُ لَٓا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۜ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۜ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُٓ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۜ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِٓ إِلَّا بِمَا شَٓاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضَ ۚ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ۝ ﴿لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۜ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِٓي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ ۜ فَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَٓاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَٓاءُ ۜ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ اٰمَنَ الرَّسُولُ بِمَٓا
أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۜ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۜ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۖ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝

لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۜ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْۜ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَٓا
إِنْ نَسِينَٓا أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَٓا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖۚ وَاعْفُ عَنَّاۗ وَاغْفِرْ لَنَاۗ وَارْحَمْنَاۗ أَنْتَ
مَوْلٰينَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْحَمْنَا، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَفِّقْنَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَصْلِحْنَا ۞ ﴿رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّۜ يَٓا أَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعلَى اٰلِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعلَى اٰلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ
خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ۞ [اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ (٣)]، عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِنَا وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ،
عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللّٰهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهٖ فِي الْأَجْسَادِ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهٖ فِي الْقُبُورِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهٖ فِي الْأَسْمَاءِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَالْعِمَامَةِ وَالْغَمَامَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَحَيْدَرَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهٖ شَتَاتَ النُّفُوسِ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي جَلَيْتَ بِهٖ ظَلَامَ الْقُلُوبِ، وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، وَأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهٖ وَلِعَظِيمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهٖ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمُطَاعِ الْأَمِينِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأٰخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ، وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ، وَعَلَى رُوحِ اللهِ عِيسَى الْأَمِينِ،

وَعَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ سُلَيْمَانَ، وَعَلَى أَبِيهِ دَاوُودَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ، وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ، وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ، وَطِرَازِ الْحُلَّةِ، وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ، وَلِسَانِ الْحُجَّةِ، وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ، وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؛ وَعَلَى اٰدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ، وَعَلَى رُوحِ اللهِ عِيسَى الْأَمِينِ، وَعَلَى دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى اٰلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا، عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، اَلْمُتَخَلِّقِ بِالْمَقَامَاتِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ،

اَلْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى اٰلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ❁ يَا مُصْطَفَى شَيْئًا لِلّٰهِ، يَا نُورًا مِنْ نُورِ اللهِ، عَلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ مُحَمَّدٍ صَلَاتِي وَسَلَامِي، عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَلْفُ سَلَامٍ، صَلَّى اللهُ رَبُّنَا عَلَى النُّورِ الْعَظِيمِ أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ❁ يَا اَللهُ بِجَاهِ الْحَبِيبِ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ ❁ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ❁ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁

صَلَاةُ شَجَرَةِ الْأَصْلِ
لِلْقُطْبِ الْعَلَوِيِّ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّوَرِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ،

عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

حِزْبُ الْحِفْظِ لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

"بِسْمِ اللّٰهِ، [اَللّٰهُ أَكْبَرُ (٣)]" ۞ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ "بِسْمِ اللّٰهِ، [اَللّٰهُ أَكْبَرُ (٣)]" ۞ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ "بِسْمِ اللّٰهِ، [اَللّٰهُ أَكْبَرُ (٣)]" ۞ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفِ "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ" ۞ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ وَفِي اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، [بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣)] ۞ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ، [اَللّٰهُ جَلَّ جَلَالُهُ (٣)] رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، [اَللّٰهُ جَلَّ جَلَالُهُ (٣)] رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، اَللّٰهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ❁ بِكَ اللّٰهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ ❁ وَبِكَ اللّٰهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ ❁ وَبِكَ اللّٰهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ ❁ وَبِكَ اللّٰهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ: [بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۚ ❁ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۚ ❁ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۙ ❁ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٣)]، وَمِثْلَ ذٰلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ عَنْ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ❁ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانَتِكَ وَحِرْزِكَ وَحِزْبِكَ وَكَنَفِكَ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجِنٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ ﴿آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ؕ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ❁ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللّٰهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۙ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾،

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾، ﴿حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ وَ[لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣)] ۝ خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللّٰهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ۝ أُدَافِعُ بِكَ اللّٰهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ ۝ [حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٧)]، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ۝

حِزْبُ الْحُجُبِ
لِلشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْيَمَنِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ بِتَلَأْلُؤِ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي احْتَجَبْتُ، وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُونِي اسْتَتَرْتُ، وَبِإِعْزَازِ عِزِّ عِزَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ، وَبِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ، وَبِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ وَضِيقٍ وَعَدُوٍّ وَظَالِمٍ وَغَاشِمٍ وَجَارِ سُوءٍ تَخَلَّصْتُ، وَبِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُنِي بِسُوءٍ اسْتَجَرْتُ ۝

[يَا اَللّٰهُ (٣)]، يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ، وَأَفْضَلَ مَنْ قُصِدَ، وَأَعَزَّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَجْوَدَ مَنْ شُكِرَ، وَأَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَأَسْمَحَ مَنْ أَعْطَى وَمَا بَخِلَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَسْأَلُكَ أَنْ تُسْبِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى مَا تُحِيطُ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا فِي لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا سُرَادِقَاتِكَ الَّتِي لَا تُمَزِّقُهَا عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ، وَلَا تَقْطَعُهَا بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ، وَلَا تَخْرِقُهَا نَوَافِذُ الرِّمَاحِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ [شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣)]، وُجُوهُ الظَّلَمَةِ وَالْفَسَقَةِ، [﴿حٰمٓ﴾ (٣)] فَهُمْ سَاكِتُونَ ۞ [شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣)]، وُجُوهُ الْكَفَرَةِ وَالْفَجَرَةِ، [﴿حٰمٓ﴾ (٣)] ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾، ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ وَحِجَابُ اللّٰهِ عَلَى أَبْصَارِهِمْ، وَسِهَامُ اللّٰهِ تَرْمِيهِمْ ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّٰهُ﴾، ﴿وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ۞ أَعِذْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ، وَكَيْدِ الشَّيْطَانِ، وَعَثَرَاتِ اللِّسَانِ، وَحَسَدِ الْجِيرَانِ، وَتَقَلُّبِ الْأَعْيَانِ، وَمِمَّنْ حَسَدَ، وَنَفَثَ وَعَقَدَ، وَكَادَ وَاجْتَهَدَ، وَأَعْيَا وَرَصَدَ، وَرَمَى بِعَيْنَيْهِ فَعَمَدَ، بِفَضْلِ أَلْفِ أَلْفِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۚ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۚ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۙ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، اِحْتَرَزْتُ بِحِرْزِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا، وَلَيْلًا مُسْوَدًّا، وَجَبَلًا مُمْتَدًّا، وَطَرِيقًا لَا يُتَعَدَّى ۞ ﴿فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞

أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَبَيْتِي وَزَرْعِي وَجِيرَانِي وَجَمِيعَ مَنْ أَحَاطَتْهُ شَفَقَةُ قَلْبِي، مِنْ شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ ﴿اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَاۜ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ۞

مُنَاجَاةُ الْحِكَمِ لِابْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي، أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ، فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي ۞ إِلٰهِي، أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي، فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي ۞ إِلٰهِي، إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ حُلُولِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ ۞ إِلٰهِي، مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي، وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ ۞ إِلٰهِي، وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ بِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي، أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي ۞ إِلٰهِي، إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِئُ مِنِّي فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ تَكِلُنِي إِلَى نَفْسِي وَقَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَكَيْفَ أُضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي،

هَا أَنَا أَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَكَيْفَ أَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ وَإِلَيْكَ ❁ إِلٰهِي، مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي! ❁ إِلٰهِي، مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَمَا أَبْعَدَنِي عَنْكَ! ❁ إِلٰهِي، مَا أَرْأَفَكَ بِي، فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ ❁ إِلٰهِي، عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ ❁ إِلٰهِي، كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ، وَكُلَّمَا أَيْسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَتْنِي مِنَنُكَ ❁ إِلٰهِي، مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيَ، وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوَاهُ دَعَاوِيَ ❁ إِلٰهِي، حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالًا، وَلَا لِذِي حَالٍ حَالًا ❁ إِلٰهِي، كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ! ❁ إِلٰهِي، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا وَجَزْمًا، فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْمًا ❁ إِلٰهِي، كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ، وَكَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْآمِرُ ❁ إِلٰهِي، تَرَدُّدِي فِي الْآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ ❁ إِلٰهِي، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ، مَتَى غِبْتَ حَتَّى يُحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ!

وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْاٰثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ! عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا، وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا ۞ إِلٰهِي، أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْاٰثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْهَا بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْاِسْتِبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا؛ مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ إِلٰهِي، هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهٰذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ إِلٰهِي، عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِرِّ اسْمِكَ الْمَصُونِ ۞ إِلٰهِي، حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسَالِكَ أَهْلِ الْجَذْبِ ۞ إِلٰهِي، أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي، وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي ۞ إِلٰهِي، أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي ۞ إِلٰهِي، تَقَدَّسَ رِضَاكَ عَنْ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ عَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي ۞ إِلٰهِي، إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ غَلَبَانِي، وَإِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتَنْصُرَ بِي، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي،

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجَؤُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ، وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنِ ابْتَغَى عَنْكَ مُتَحَوَّلًا، كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْاِمْتِنَانِ؛ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ مُؤَانَسَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ، وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بِعِزَّتِهِ مُسْتَعِزِّينَ، أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبَادِئُ بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ، ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ ۞ إِلٰهِي، اُطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ ۞ إِلٰهِي، إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْقَفَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي، أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَأَنْتَ فِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفَقْرِ أَقَمْتَنِي، أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي، وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ؛

يَا مَنِ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ عَلَى عَرْشِهِ، فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي رَحْمَانِيَّتِهِ، كَمَا صَارَتِ الْعَوَالِمُ غَيْبًا فِي عَرْشِهِ، مَحَقْتَ الْأٰثَارَ بِالْأٰثَارِ، وَمَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عِزِّهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ أَسْرَارُ عَظَمَتِهِ، كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞

صَلَاةُ لِسَيِّدِي مُحَمَّدْ وَفَا قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ، مَنْ جَعَلْتَ طَاعَتَهُ طَاعَةً لَكَ، وَقَدَّمْتَهُ فِي الْقِدَمِ، فَكَانَ لَهُ الْقَدَمُ، عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ، مَنْ عَيَّنْتَهُ فِي التَّعْيِينِ الْأَوَّلِ، بِالْمَقَامِ الْأَكْمَلِ، وَخَصَّصْتَهُ بِكَمَالِ النِّظَامِ، وَجَعَلْتَهُ لَبِنَةَ التَّمَامِ، إِمَامِ جَامِعِ الْأُنْسِ، وَخَطِيبِ حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَظْهَرِ حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنَزَّهِ، وَمُظْهِرِ أَرْكَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَهِ، مُحَمَّدِ الْخِلَالِ، وَأَحْمَدِ الْجَلَالِ، وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ، فِي حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِلٰهِي، فِي الْبُعْدِ عَنْ كُلِّ لَاهٍ، وَأَسْأَلُكَ فِي الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَالْاِعْتِمَادِ عَلَيْكَ ۞ إِلٰهِي، بَسَطْتُ يَدَ الْفَاقَةِ وَالْاِفْتِقَارِ، وَجِئْتُ بِكَمَالِ الذِّلَّةِ وَالْاِنْكِسَارِ، وَوَقَفْتُ بِالْبَابِ، وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ، فَأَجِبْ سُؤَالِي، وَلَا تُخَيِّبْ أٰمَالِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞